اى لا ينتهى الى آخر ما يميل من اغصانها قال ابو حازم سلمة بن دينار
بالسند المذكور فحدثت به بالحديث المذكور النعمان بن ابى
عياش بالتحتيه والمعجمه الزرقى التابعى المدنى فقال حدثنى ولابى ذر
اخبرنى بالخا المعجمة وبالافراد فيهما ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان فى الجنة لشجرة
يسير الراكب الفرس الجواد بفتح الجيم والواو المخففه لانه يجود
بالركض يقال جاد الفرس اذا صار فايقا والجمع جيا دواجوا دوقيل الجياد
الطويلة الاعناق من الجيد ولابى ذر الجوادُ بالرفع صفه لراكب المضمَّرَ
بضم الميم وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة الذى يعلف حتى يسمن
ثم يرد الى القوت وذلك فى اربعين ليلة ولابى ذر والمضمرُ بزيادة اوْ
التَّريعَ فى جريه مئة عام ما يقطعها والجواد وما بعده
نصب فى الفرع كاصله فالاول مفعول باسم الفاعل والمضمر اسم مفعول
منصوب صفة للجواد وكذا السريع وقال فى الفتح والجواد وما بعدها
فى روايتنا بالرفع صفة للراكب وضبط فى صحيح مسلم بنصب
الثلاثة على المفعولية وقال فى المصابيح وعند الاصيلى برفعها
وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه ابى حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
الجنة من امتى سبعون زاد ابو ذر الفا او قال سبعمئة الف
لا يدرى ابو حازم سلمة بن دينار ايهما بالرفع ولابى ذر بالنصب
اى سبعون الفا او سبعمئة الف قال سهل بن سعد متماسكون
اخذ بعضهم بعضا معترضين صفا واحدا لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وتقدير معترضين صفا واحدا مزيل لما

استشكل

استشكل من قوله لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم لاستلزامه الدور لان
دخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس نعم هو على تقدير
معترضين الى آخره دورُ معيّة لكنه لا محذور فيه كما قاله فى الكواكب
وفيه اشارة الى سعة الباب الذى يدخلون منه وجوههم على
صورة القمر المراد بالصورة الصفة اى انهم فى اشراق وجوههم على صفة
القمر ليلة البدر عند تمامه وهى ليلة اربعة عشر ولابى ذر عن
الكشميهنى على ضوء القمر والحديث سبق فى الباب السابق قبل هذا
وبه قال حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبى قال حدثنا
عبد العزيز عن ابيه ابى حازم سلمة بن دينار عن سهل هو
ابن سعد الساعدى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان
اهل الجنة ليتراون بفتح اللام والتحتيه والفوقيه والهمزة
لينظرون الغرف فى الجنة بضم الغين المعجمة وفتح الراجمع غرفة
بضم ثم سكون كما تتراون انتم فى الدنيا الكوكب زاد الاسماعيلى
الدرى فى السما قال عبد العزيز قال ابى ابو حازم فحدثت
النعمان ولابى ذر فحدثت به النعمن بن ابى عياش بالتحتية
والمعجمة الزرقى فقال اشهد والله لسمعت ابا سعيد الخدرى
رضى الله عنه يحدث ولابى ذر عن الكشميهنى يحدثه اى الحديث
المذكور ويزيد فيه كما تراون بفوقيه واحدة مفتوحة والهمزة
الكوكب الغارب بتقديم الرا على الموحدة ولابى ذر عن الكشميهنى
الغابر بتاخير الرا من الغبور يقال غبر الشى غبورا بقى قال الازهرى
الغابر من الاضداد يطلق على الباقى والماضى والمعروف الكثير انه
بمعنى الباقى ومن معنى الماضى قوله فى الحديث انه اعتكف العشر
الغوابر من رمضان اى البواقى وقال فى المطالع الغابر البعيد او الذاهب

وعبارة الكرمانى فان قلت يتصور هذا وهو يستلزم الدور لان دخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس قلت يدخلون معا صفا واحدا وهو دور معية ولا محذور فيه انتهى